



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة عليية فضيلة محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

المجلد (٥) العدد الخاص

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الاول

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

- ❖ ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:
- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab)).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية، ويكون ادراج الهوامش الكترونياً وليس يدوياً .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والإنكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. أثر انموذج فينك Fink في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
عبدالله سيف الدين ذنون و أ.د. أزهار طلال حامد..... ٣٩-١
٢. أثر انموذج فارك VARK في تنمية الذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
ندى عباس ياسين و أ.م.د. سعد محمد خضير..... ٦٧-٤٠
٣. "الذكاء الاصطناعي والنص التاريخي"
أ.م.د. محمد نزار الدباغ و م.م. مؤمن ناطق صالح..... ٨٥-٦٨
٤. اللفظ باعتبار معناه الواضح و الخفي دلاليًا
اروى سهيل محمود شاكر..... ١٠٤-٨٦
٥. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) من البداية الى قوله: (ان عظم الانسان نجس كذا في الكافي) -دراسة وتحقيقاً-
داليا اكرم عدنان و أ.د. خالد محمد صوفي..... ١٢٥-١٠٥
٦. أقوال ابن حجر الهيتمي (ت:٩٧٤هـ) في تفسير سورة القمر -جمعًا ودراسة -
وسن أحمد خلف و أ.د. عبد المالك سالم عثمان..... ١٣٨-١٢٦
٧. أحاديث الإمام علي بن حرب الموصلي المتوفى ٢٦٥ في كتاب فضائل الصحابة جمع ودراسة
سدره يحيى ابزار و أ.م. د. مسعود محمد علي الشيخ..... ١٥٦-١٣٩
٨. أثر استراتيجيّة الأمواج المتداخلة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
نور يحيى إسماعيل و أ.م.د. زياد عبدالاله عبدالرزاق..... ١٨٤-١٥٧
٩. دور المهاجرين في غزوة احد من خلال كتاب المغازي للواقدي - دراسة تاريخية كمية -
خالد محمدعلي عايد و أ.د. نضال مؤيد مال الله..... ١٩٦-١٨٥

١٠. تأثير زراعة الرز والماش على الخصائص الكيميائية للتربة في منطقة المشخاب - النجف
 ابتسام إبراهيم و أ.د. ظلال جواد و أ.د. نهاد حبيب..... ١٩٧-٢٢٣
١١. حاشية إبراهيم وحدي (ت:١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة النحل (من الآية ٧-١) (دراسة وتحقيق)
 صلاح جوكان شيخو و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل..... ٢٢٤-٢٤٥
١٢. الأحكام التكاليفية الصريحة عند الصنعاني في سبل السلام كتاب الصيام باب مأثري عن صومه - دراسة أصولية-
 رافع أحمد نزال و أ.د. نبيل محمد غريب..... ٢٤٦-٢٦٠
١٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من الازدحامات والاختناقات المرورية في محافظة كربلاء المقدسة (قطاع المدينة القديمة نموذجاً)
 أ.د. سلمى عبدالرزاق و أ.م. سجا سعد..... ٢٦١-٢٨٤
١٤. حديث (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة) - دراسة توجيهية -
 ابتسام محمد علي و أ.م.د. فراس فياض يوسف..... ٢٨٥-٢٩٧
١٥. مصنفات فضائل مدينة بغداد
 رائد عبدالسلام خلف و أ.د. شكيب راشد ال فتاح..... ٢٩٨-٣١٩
١٦. أثر المرجعية في نقد عمر الطالب (النقد العربي القديم نموذجاً)
 م.م. سرمد علي عبيد و أ.د. فيصل غازي النعيمي..... ٣٢٠-٣٤٣
١٧. دور الذكاء الاصطناعي في الدراسات الجغرافية / الجغرافية الطبيعية (انموذجاً)
 أ.د. محسن عبد علي الفريجي و أ.د. كاظم موسى الطائي..... ٣٤٤-٣٦٩
١٨. التشكيل الرحلي في رحلاتي بين الغرائب والعجائب - لعبد المنعم الديراوي -
 أ.د. شيما خيري فاهم..... ٣٧٠-٣٩١
١٩. الطول الموصوف في تاج العروس للرَّبيديّ (ت١٢٠٥هـ)
 - دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية -
 حنان وعد عبدالرحمن و أ.م.د. دعد يونس حسين..... ٣٩٢-٤٠٧
٢٠. "الغزل في عصر الذكاء الاصطناعي بين الواقع والخيال"
 أ.م.د. لبنى مفتاحي..... ٤٠٨-٤٢٦

٢١. المروحة اللغوية في شعر حسب الشيخ جعفر
- ((ديوان کران البور)) اختیاراً
أ.د. عبدالله حبيب التميمي..... ٤٤٨-٤٢٧
٢٢. الأسماء المنسوبة على غير القياس، في (المصباح المنير)
جمع ودراسة
عبدالرزاق خلف محمود الحياي..... ٤٨١-٤٤٩
٢٣. حاشية سنان الدين (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)
لسورة الأعراف من الآية (١٣٨-١٤٢) دراسة وتحقیقاً.
منار ميسر صبيح الجوادي و د. حذيفة فاضل يونس الزبيدي..... ٥٠٢-٤٨٢
٢٤. مهارات الذكاء الاصطناعي وأثره السحري في تصميم الصورة
أ.م. الساسي بن محمد ضيفاوي..... ٥١٣-٥٠٣
٢٥. أثر الذكاء الاصطناعي على تذوق الشعر العربي
م. سارة فلاح محمد..... ٥٣٣-٥١٤
٢٦. إيقاع العمود في شعر محمد عبد الباري قراءة في نماذج منتخبة
نادية حسين علي و أ.د. غانم صالح سلطان..... ٥٥٦-٥٣٤
٢٧. التشكيل الفني في مجموعة أبواب الليل / لعبد الرحيم صالح الرحيم
أ.د. ياسر علي عبد الخالدي..... ٥٧٤-٥٥٧
٢٨. الإشهار في قصيدة (على قدر أهل العزم) للممتني
م. د علاء جليل ظاهر القسام..... ٥٩٢-٥٧٥
٢٩. الامام عبد الرحمن السهيلي حياته ومؤلفاته في السيرة النبوية
رياض محمد عبدالله و أ.د. ظفر عبدالرزاق ننون..... ٦١١-٥٩٣
٣٠. دلالة نفي ما لم تكتمل صفاته في القرآن الكريم
أ.م.د. خزل فتحي زيدان..... ٦٢٧-٦١٢
٣١. دور الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية
م.د. دنيا ياسين عبد و أ.د. حيدر علي نعمة..... ٦٤٩-٦٢٨
٣٢. أثر الواقع السياسي على عصر ابن خلكان (ت:٦٨١هـ)
زكي يونس عثمان الزبياري و أ.د. نوفل محمد نوري..... ٦٧٥-٦٥٠

٣٣. الطوائف الدينية الهندية القديمة في كتاب زين الاخبار للكرديزي
(ت ٤٤٣هـ)
- ٦٩٥-٦٧٦ صالح ركاد محمد و ا.م.د. أزهار هادي فاضل.....
٣٤. بناء وتطبيق إختبار التفكير الملثوي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. محمد هاشم طه و أ.م.د. ياسر محفوظ حامد.....
- ٧١٨-٦٩٦ ٣٥. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي
البيضاوي في جزء سورة النبأ (سورة التين) _ دراسة وتحقيق _
شيماء طه إبراهيم و أ.د. عمر عبد الوهاب محمود.....
- ٧٤١-٧١٩

**Sayings of Ibn Hajar Al-Haytami (d.974 AH) on the interpretation
of Surat Al-Qamar -Collect and study-**

Wasan Ahmed Khalaf

وسن أحمد خلف

Dr. Abdel Malik Salem

د. عبد المالك سالم عثمان

Othman

أستاذ

Professor

University of Mosul /

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

College of Education for

الإنسانية / قسم علوم القرآن الكريم

Human Sciences / Department

والتربية الإسلامية

of Holy Quran Sciences and

Islamic Education

Wasan.23ehp225@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: أقوال، الهيتمي، تفسير، القمر، الحديث.

Keywords: sayings, Hitami, explanation, Al-Qamar, Hadith

الملخص

يتناول البحث أقوال ابن حجر الهيتمي في تفسير سورة القمر، والهيتمي كما هو معروف عالم في الفقه والحديث، وله العديد من المؤلفات في هذين المجالين وغيرها؛ ولم يكن له مصنفات مستقلة في التفسير، ومن خلال المطالعة تبين أن له أقوالاً تفسيرية لبعض الآيات في جميع سور القرآن؛ لكنها متناثرة في مؤلفاته تلك؛ وبعد الاطلاع على كتب الهيتمي، وجمع أقواله التفسيرية في سورة القمر؛ حصلت على قولين له فيها، فيما اطلعت عليه من كتبه - رحمه الله- ثم قارنت أقواله مع أقوال المفسرين الذين سبقوه، من خلال دراسة هذه الأقوال دراسة مستفيضة؛ بالعودة إلى مظان الكتب، والمراجع الرئيسية؛ لمعرفة إن كان الهيتمي قد وافقهم أم خالفهم فيها.

Abstract

The research deals with the sayings of Ibn Hajar Al-Haytami in interpreting Surat Al-Qamar, Al-Haytami, as he is known, is a scholar of jurisprudence and hadith and has many books in these two fields, he did not have independent works of interpretation, through reading, it became clear that he has explanatory statements for some verses in all the surahs of the Qur'an, but they are scattered throughout his writings, after reviewing Al-Haytami's books and collecting his explanatory statements

in Surat Al-Qamar; I got two sayings from him about it, this is what I saw from his books, then I compared his statements with the sayings of the commentators who preceded him, by studying these sayings, Extensive study, by referring to the main sources of books and references, to find out whether Al-Haytami agreed with them, or disagreed with them.

المقدمة

علم التفسير من أشرف العلوم وأجلّها، وأعظمها بركة، وأوسعها معرفة، وحاجة الأمة إليه ماسّة، وقد شرف الله أهل التفسير ورفع مكانتهم، وجعلهم مرجعاً لعباده في فهم كلامه، ومعرفة مراده؛ وكفى بذلك فضلاً وشرفاً.

وإن البحث في ثنايا الكتب عن أقوال تفسيرية لعلمائنا الأفاضل؛ يُعتبر خطوة جديدة ومهمة في إثراء المكتبة التفسيرية، وجمع هذه الأقوال ودراستها، يعني أنها ستكون محط اهتمام الدارسين والباحثين؛ فهذا يفسح المجال لمزيد من الأبحاث والدراسات، التي تُعين على مزيد من التقدم.

ومن أهداف هذا البحث؛ إظهار الجانب التفسيري لإبن حجر الهيتمي، الذي لم يُعرف كمفسر، بقدر ما عُرف عن براعته في الفقه، والحديث، والنحو وغيرها، وبالتالي بيان ما كان له من ملكة في حيازة العلوم والمعارف.

وإن لمثل هذه الأبحاث والدراسات أهمية وفائدة كبيرة؛ لما تتطلبه طبيعتها من الاطلاع على عدد كبير من الكتب والمراجع في علوم مختلفة، ولا يخفى على أحد النفع ما لهذا الأمر من نفع كبير يعود على الباحث والقارئ بنفس الوقت.

وكانت منهجية البحث قائمة على المنهج الاستقرائي المُقارن؛ فبعد تثبيت ما قاله الهيتمي في تفسير الآية، قمت بجمع ما قاله المفسرون في الآية ذاتها، وإجراء دراسة مستفيضة وموسعة لهذه الأقوال، والإلمام بكل ما تحويه من تفاصيل وتفرعات، وترتيبها على شكل مسائل وأقوال وأوجه؛ ثم تقديم النتيجة التي تم التوصل لها من خلال الدراسة، وتحديد مدى موافقة تفسير الهيتمي للآية، مع من سبقه من المفسرين.

وقد تضمن البحث ملخص، ومقدمة، وثلاثة مطالب، والمطلب الأول: ترجمة لإبن حجر الهيتمي، المطلب الثاني: بين يديّ السورة، المطلب الثالث: أقوال الهيتمي في تفسير سورة القمر، ثم تأتي الخاتمة، التي تتضمن أهم ما توصلت إليه من نتائج خلال هذا البحث، وأخيراً قائمة المصادر والمراجع.

المطلب الأول

ترجمة ابن حجر الهيتمي

أولاً: كنيته واسمه ونسبه

هو أحمد بن محمد بدر الدين بن محمد بن شمس الدين بن علي نور الدين بن حجر الهيتمي، السعدي الشافعي الأنصاري، أبو العباس، شهاب الدين (العيدروس، ١٤٠٥هـ، ٢٥٨؛ الذهبي، ١٩٨٥، ١/٢٣٤).

ثانياً: مولده ونشأته

ولد الهيتمي في شهر رجب سنة (٩٠٩هـ) في محلة أبي الهيثم، عاش - رحمه الله - يتيمًا، إذ توفي والده في صغره؛ فعاش في كنف جده، حفظ القرآن، وكثيرًا من كتاب المنهج للنووي (العيدروس، ١٤٠٥هـ، ٢٥٩)، درس في الأزهر، وبدأ بالتدريس والإفتاء ولم يتعدى عمره العشرون عامًا، حجَّ سنة (٩٣٣هـ) وجاور مكة المكرمة، يُدرس ويُفتي ويُصنف، إلى أن وافته المنية (العيدروس، ١٤٠٥هـ، ٢٥٩؛ الإديسي، ١٩٨٢، ١/٣٣٨).

ثالثاً: شيوخه

درس - رحمه الله - على يد جماعة من العلماء، منهم: القاضي زكريا، الذي أكثر الأخذ عنه (الإديسي، ١٩٨٢، ١/٣٣٨)، وأخذ أيضًا عن الإمام الزيني عبد الحق السنباطي*، وغيرهما كثير (العيدروس، ١٤٠٥هـ، ٢٥٩-٢٦٠؛ العكري، ١٩٨٦، ١٠/٥٤٢).

رابعاً: تلاميذه

افتخر الناس بالانتساب إليه، وازدحموا على الأخذ عنه، وأشهر من أخذ عنه مُشافهة، وجيه الدين عبد الرحمن العمودي**، ومحمد بن أحمد الفاكهي***، وغيرهما كثير (الزركلي، ٢٠٠٢، ٥/٣٢).

* هو: الإمام، المحدث، شرف الدين عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي الشافعي، ولد سنة (٨٤٢هـ) في مصر، روى عن: ابن حجر العسقلاني، والعييني وغيرهما، وروى عنه ابن حجر الهيتمي، وبدر الدين العلاني، وابنه شهاب الدين أحمد وغيرهم، توفي سنة (٩٣١هـ) في مكة المكرمة. (الإديسي، ١٩٨٢، ٢/١٠٠٠-١٠٠١؛ الغزي، ١٩٩٧، ١/٢٢٢).

** هو: الشيخ العارف، وجيه الدين عبد الرحمن بن الشيخ عمر بن الشيخ أحمد بن محمد بن عثمان ابن محمد العمودي، وجيه الدين، والده الشيخ عمر كان من كبار أهل العلم، وكان بارعًا في مختلف العلوم، من شيوخه: أبو الحسن البكري، وابن حجر الهيتمي، ومن مؤلفاته: حاشية على الإرشاد، والنور المزور، توفي سنة (٩٦٧هـ). (العيدروس، ١٤٠٥هـ، ٢٣٧-٢٣٨).

*** هو: الإمام، محمد بن أحمد بن علي الفاكهي المكي الحنبلي، أبو السعادات، ولد في مكة سنة (٩٢٣هـ)، قرأ على المذاهب الأربعة، وله ما يزيد على التسعين شيخًا، منهم: أبو الحسن البكري، وابن حجر الهيتمي وغيرهما، من مؤلفاته: نور الإبصار شرح مختصر الأنوار، في الفقه الشافعي، ورسالة في اللغة، توفي سنة (٩٩٢هـ). (العكري، ١٩٨٦، ١٠/٦٢٧؛ الزركلي، ٢٠٠٢، ٦/٧).

يرى الهيتمي أن عطف المترادفين في الآية يُفيد الاستمرارية. وبعد البحث، تبين أن أقوال المفسرين في المعنى الذي يُفيده العطف في الآية كانت خمسة، هي:

القول الأول: يُفيد تقرير المعنى، قاله الدسوقي؛ وأضاف: ولا يُقال فائدته التوكيد (الدسوقي، د.ت، ٢/ ٦٤٦).

القول الثاني: يُفيد التأكيد، قال الزركشي: "هو عطف أحد المترادفين على الآخر أو ما هو قريب منه في المعنى، والقصد منه التأكيد" (الزركشي، ١٩٥٧، ٢/ ٤٢٧)، وخصّه السيوطي بالمترادفين فقط (السيوطي، ١٩٧٤، ٣/ ٢٣٩).

القول الثالث: يُفيد الاستمرار، "والمعنى: كذبوا تكذيباً بعد تكذيب، وقيل: إن التكذيب الأول منهم بالتوحيد، والثاني بالرسالة، وقيل: التكذيب الأول منهم لله تعالى، والثاني لرسوله (ﷺ)"، وقال الزمخشري: "أي: كذبوا، فكذبوا عبدنا؛ أي: كذبوه تكذيباً على عقب تكذيب، كلما مضى منهم قرن مُكذَّب؛ تبعه قرن مُكذَّب" (الزمخشري، ١٤٠٧هـ، ٤/ ٤٣٣).

النتيجة:

مما تقدم يظهر أن قول الهيتمي موافق للقول الثالث، في أن العطف هنا أفاد الاستمرار.

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ (سورة القمر، الآية ٤٩)

وقد تناول الهيتمي تفسير هذه الآية في موضعين، هما:

الموضع الأول: "إنه تعالى قَدَّرَ الخير والشر، قبل خَلْقِ الخلق، وإن جميع الكائنات بقضائه وقدره وإرادته؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ بنصب ﴿كُلُّ﴾ كما أجمع عليه السبعة*، وحينئذٍ فقد نص على عموم الخلق؛ إذ تقديره: إِنَّا خَلَقْنَا كُلَّ شَيْءٍ؛ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ، وِبَرَفَعِ (كُلُّ) يزول هذا المعنى؛ إذ تقديره حينئذٍ: إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ مَخْلُوقٍ لَنَا بِقَدَرٍ" (الهيتمي، ٢٠٠٨، ١٦٢؛ الهيتمي، ٢٠١٥، ١/ ٤٢٥).

* القراء السبعة هم: أئمة الأمصار الخمسة؛ إذ قام في كل مصر من هذه الأمصار رجل ممن أخذ عن التابعين، أجمعت الخاصة والعامة على قراءته، وسلكوا فيها طريقه وتمسكوا بمذهبه، وهم: نافع بن أبي نعيم المدني، وعبد الله بن كثير المكي، وأبو بكر عاصم بن أبي النجود وحمزة بن حبيب الزيات وعلي بن حمزة الكسائي الكوفيون، وأبو عمرو بن العلاء البصري، وعبد الله بن عامر الشامي، وقراءاتهم صحيحة متواترة (التميزي، ١٤٠٠هـ، ٤٩، ٥٣، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٨، ٧٩، ٨٥).

أقوال ابن حجر الهيتمي (ت: ٩٧٤هـ) في... وسن أحمد و أ.د. عبد المالك سالم

الموضع الثاني: "قوله تعالى: ﴿كُلُّ﴾ منصوب على الاشتغال*، وُفِرَى شأداً بالرفع**؛ وَرَدُّ بأنه يُوهم ما لا يجوز عند أهل السنة؛ إذ ﴿كُلُّ﴾ مبتدأ، و ﴿خَلَقْتَهُ﴾ صفة أو صفة شيء، و ﴿يَقْدِرُ﴾ خبره؛ أي: (كُلُّ شيء موصوف بالخلق، هو بتقدير واحد في ماهيته وزمانه) وحينئذ فمفهومه أن الشيء الغير المخلوق لله تعالى ليس بقدر، وهذا هو عين مذهب المعتزلة، من أن تَمَّ مخلوقات لغير الله تعالى كالإنسان، يخلق أفعال نفسه، بخلاف قراءة النصب المُجمَع عليها (بن الخطيب، ٢٠٠٢، ٩ / ٢٤٠)؛ فإنها تُقيد عموم خلقه تعالى لكل شيء" (الهيتمي، ١٩٨٧، ١ / ١٦٨-١٦٩).

الدراسة:

استدل الهيتمي بقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدْرِ﴾ على إثبات القدر، وإن قراءة النصب المتواترة لـ ﴿كُلُّ﴾ هي التي تُحقق هذا المعنى، وأنها منصوبة على الاشتغال، وأما قراءة الرفع فتثبت أن ثمة أشياء ليست مخلوقة لله (β).

وقد خُصِّت أقوال المفسرين في الآية؛ بعد مراجعتها إلى ثلاثة أقوال، هي:

القول الأول: إن ﴿كُلُّ﴾ منصوبة، والآية تثبت القدر، واختلف أصحاب هذا القول في

ناصبها على أوجه، هي:

الوجه الأول: منصوبة على الاشتغال بفعل مُضمر، قال أبو البقاء: "منصوبة بالاشتغال، والعامل فيه فعل محذوف - تقديره: خلقنا - يُفسره المذكور - أي: ﴿خَلَقْتَهُ﴾ - ويُقرأ بالرفع على الابتداء و ﴿خَلَقْتَهُ﴾ نعت لكل أو لشيء، و ﴿يَقْدِرُ﴾ خبره؛ وإنما كان النصب أقوى لدلالته على عموم الخلق، والرفع لا يدل على عموم، بل يفيد: أن كل شيء مخلوق؛ فهو بقدر" (العكبري، ١٩٨٤، ٢ / ١١٩٦).

الوجه الثاني: منصوبة ببديل الاشتغال*، قال ابن الشجري: "وخطر لي في نصب

﴿كُلُّ﴾ أن يكون قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾ نصباً على البديل من اسم إن، وهو بديل الاشتغال،

لأن الله سبحانه محيط بمخلوقاته، فيكون التقدير: إن كل شيء خلقناه بقدر، فيكون قوله تعالى:

* بدل الاشتغال هو: أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف، أو اسم يشبهه ناصب لضميره، أو لملايس ضميره بواسطة أو غيرها، ويكون ذلك العامل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم المتقدم لنصبه، مثاله: زيداً ضربته (المصري، ٢٠٠٠، ١ / ٤٤١).

** هي قراءة أبي السَّمال قعنب بن أبي قعنب العدوي البصري، قال عنه ابن الجزري: له اختيار في القراءة شأداً عن العامة (ابن جني، ١٩٩٩، ٢ / ٣٠٠؛ ابن الجزري، ١٣٥١هـ، ٢ / ٢٧).

* بدل الاشتغال هو: أن تبدل اسماً من اسم، بشرط أن يكون الأول مشتقاً على الثاني؛ على أن يذكر الأول فيجوز الاكتفاء به عن الثاني، وذلك نحو: سُرقَ عبد الله ثوبه أو فرسه، لأنه قد يجوز أن تقول: سُرقَ عبد الله وأنت تعني الثوب أو الفرس. (الإشيلي، ١٩٨٠، ١ / ٢٨٢).

﴿خَلَقْتُهُ﴾ صفة لشيء، وقوله: ﴿يَقْدِرُ﴾ متعلقاً بمحذوف لأنه خبر إن" (ابن الشجري، ١١٩١، ٩١/٢-٩٢).

الوجه الثالث: ناصب ﴿كُلُّ﴾ هو (إن) قال مكي بن أبي طالب: "إنه قد تقدم في الآية شيء، عمل فيما بعده وهو (إن) وهذا بخلاف قولنا: زيدٌ أكرمته، والقراءة بالنصب في ﴿كُلُّ﴾ ليدل ذلك على عموم الأشياء المخلوقة؛ أنها لله تعالى، وهو قول الكوفيون" (القيرواني، ٧٠١/٢-٧٠٢).

القول الثاني: إن ﴿كُلُّ﴾ مرفوعة، قاله البصريون، والمعتزلة، ذكر هذا مكي بن أبي طالب، فقال: "الاختيار على أصول البصريين هو رفع ﴿كُلُّ﴾ كما أن الاختيار عندهم في قولك: زيدٌ ضربته، الرفع" (العكبري، ١٩٨٤، ٧٠١/٢-٧٠٢؛ ابن الشجري، ١٩٩١، ٩٠/٢)، وأبرز من تبني هذا الرأي منهم هو سيبويه؛ إذ قال: "النصب في ﴿كُلُّ﴾ هو على قولهم: زيداً ضربته، وهو عربي كثير، وقد قرأ بعضهم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ (سورة فصلت، الآية ١٧) بالنصب (الهذلي، ٢٠٠٧، ٦٣٢)، إلا أن القراءة لا تُخالف؛ لأن القراءة سنة" (سيبويه، ١٩٨٨، ١/٤٨).

وقد ردَّ النحاس على قول سيبويه هذا، فقال: إن النصب في ﴿كُلُّ﴾ ليس مثل قولنا: زيداً ضربته؛ لأنه ليس هاهنا حرف هو بالفعل أولى، ألا ترى أنك تقول: أزيداً ضربته؛ فيكون النصب أولى؛ لأن هاهنا حرف، هو بالفعل أولى" (النحاس، د.ت، ٢٠١/٤).
ويظهر قول المعتزلة بالرفع، جلياً في حديث العسكري - المعتزلي - عن إنكار القدر، إذ قال: وسُمِّيَ قدر الله قدرًا؛ لأنه يقع على قدر المصالح، لا فضل ولا نقصان، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ أي: هو على قدر الصلاح، والدليل على أن ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾ لغير معنى الإحاطة، قوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (سورة النمل، ٢٣) ونحن نعلم أنها لم تُؤتَ لحية (العسكري، ٢٠٠٧، ٣٩٧).

النتيجة:

نستنتج مما تقدم؛ أن الهيتمي وافق الوجه الأول من القول الأول؛ في أن ﴿كُلُّ﴾ منصوبة بالاشتغال، وأن الآية تُثبت القدر.

بناء على ما تقدم، توصلنا إلى النتائج الآتية:

١. ولد الهيتمي ونشأ في بيئة صالحة، فمنذ صغره تشرب العلم والعبادة، وقضى حياته فيهما.
٢. الهيتمي عالم نحير، ملّم بمختلف العلوم؛ فهو بالإضافة إلى أنه فقيه ومُحدّث، مُفسر مُتمكّن ذو نظرة واسعة.
٣. كان - رحمه الله - يُفسر الآيات بالاستعانة باللغة والقراءات والإعراب وغيرها، مُستندًا على كل ما يُعين في الوصول إلى المعنى.
٤. انتصاره في تفسيره لمذهب أهل السنة والجماعة، وردّه على أهل الضلال وتفنيد مزاعمهم، واضح.
٥. موافقته لأقوال أكثر المفسرين؛ فهو لم يخرج عن الإطار العام، ألا أنه يصوغ المعنى بلفظه، وسرد يشد القارئ معه إلى النهاية.
٦. من أهم ما يُعين على التفسير؛ هو الإحاطة الشاملة والواسعة بكل ما يخص الآية، والنظر إليها من جميع الزوايا؛ فالغفلة عن دقائق الأمور قد توقع في الخطأ، وأحيانًا الكفر والعياذ بالله.
٧. معرفة دور وأهمية اللغة العربية في تفسير القرآن الكريم؛ فتحديد المعنى الذي يُفيده اللفظ في هذه الآية دون غيرها، ينقل معناها وتفسيرها إلى برّ الأمان.
٨. إدراك مدى أهمية وتأثير القراءات على المعنى؛ فالإعراب بما لا يصح قد يؤدي إلى الكفر، وإنكار ما هو حق لله عز وجل؛ كالقدر.

المصادر

القرآن الكريم.

- ❖ ابن الجزري، أبو الخير شمس الدين (١٣٥١هـ). غاية النهاية في طبقات القراء. مكتبة ابن تيمية.
- ❖ ابن الشجري، أبو السعادات ضياء الدين (١٩٩١). أمالي ابن الشجري. ط١. تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي. مكتبة الخانجي. القاهرة.
- ❖ ابن جني، أبو الفتح (١٩٩٩). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. (د. ط). وزارة الأوقاف. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- ❖ أبو بشر عمرو سيوييه (١٩٨٨). الكتاب. ط٣. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي. القاهرة.
- ❖ الإدريسي، محمد عبْد الحَيّ بن عبد الكبير (١٩٨٢) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات. ط٢. تحقيق: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي. بيروت.
- ❖ الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي. (١٣٩٨هـ) شرح الرضي على الكافية. د. ط .
- ❖ الإشبيلي، ابن عصفور أبو الحسن (١٩٨٠). شرح جمل الزجاجي. ط١. تحقيق: د. صاحب أبو جناح. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر. الموصل.
- ❖ البقاعي، إبراهيم بن عمر (١٩٨٧). مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور. ط١. مكتبة المعارف. الرياض.
- ❖ بن الخطيب، عبد اللطيف (٢٠٠٢). معجم القراءات. ط١. دار سعد الدين. دمشق.
- ❖ البيضاوي، أبو سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي (١٤١٨هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. ط١. تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ❖ التميمي، أبو بكر بن مجاهد. (١٤٠٠هـ). السبعة في القراءات. ط٢. تحقيق: شوقي ضيف. دار المعارف. مصر.
- ❖ الدسوقي، محمد بن عرفة (د.ت). حاشية الدسوقي على مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني (ت: ٧٩٢هـ). تحقيق: عبد الحميد هنداوي. المكتبة العصرية. بيروت.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين (١٩٨٥) سير أعلام النبلاء. ط٣. تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة.
- ❖ الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين (١٩٥٧). البرهان في علوم القرآن. ط١. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

- ❖ الزركلي، خير الدين (٢٠٠٢) الأعلام. ط ١٥. دار العلم للملايين. بيروت.
- ❖ الزمخشري، جار الله (١٤٠٧هـ) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. ط ٣. دار الكتاب العربي. بيروت.
- ❖ السيوطي، جلال الدين (١٩٧٤) الإتيان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مصر.
- ❖ العسكري، أبو هلال (٢٠٠٧). الوجوه والنظائر. ط ١. تحقيق: محمد عثمان. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة.
- ❖ العكبري، أبو البقاء عبد الله (١٩٨٤). التبيان في إعراب القرآن. تحقيق: علي محمد البجاوي. د. ط. عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ❖ العكري، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد (١٩٨٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب. ط ١. تحقيق: محمود الأرنؤوط. دار ابن كثير. دمشق.
- ❖ العيذرؤوس، محي الدين عبد القادر بن شيخ (١٤٠٥هـ) النور السافر عن أخبار القرن العاشر. ط ١. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ الغرناطي، أبو القاسم محمد بن أحمد بن (١٤١٦هـ) التسهيل لعلوم التنزيل. ط ١. تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي. شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم. بيروت.
- ❖ الغرناطي، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي (١٩٩٠). البرهان في تناسب سور القرآن. تحقيق: محمد شعباني. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المغرب.
- ❖ الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (١٩٩٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة. ط ١. تحقيق: خليل المنصور. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ الفيروزآبادي، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٩٦) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. ج ١-٦. تحقيق: محمد علي النجار. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. لجنة إحياء التراث الإسلامي. القاهرة.
- ❖ الفيرواني، أبو محمد مكي بن أبي طالب (١٤٠٥). مشكل إعراب القرآن. ط ٢. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ كحالة، عمر رضا (د.ت) معجم المؤلفين. د. ط. مكتبة المثني. بيروت.
- ❖ المصري، زين الدين. المعروف بالوقاد (٢٠٠٠) شرح التصريح على التوضيح. ط ١. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ النحاس، أبو جعفر (د. ت). إعراب القرآن. د. ط. منشورات محمد علي بيضون. دار الكتب العلمية. بيروت.

- ❖ الهدلي، أبو القاسم يوسف (٢٠٠٧) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها. ط١. تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب. مؤسسة سما للتوزيع والنشر.
- ❖ الهيثمي، أبو العباس شهاب الدين. (١٩٨٧). الزواجر عن اقتراف الكبائر. ط١. دار الفكر. بيروت.
- ❖ الهيثمي، أبو العباس شهاب الدين. (٢٠٠٨). الفتح المبين بشرح الأربعين. ط١. دار المنهاج. السعودية.
- ❖ الهيثمي، أبو العباس شهاب الدين. (٢٠١٥). فتح الإله في شرح المشكاة. ط١. تحقيق: الشيخ أحمد فريد المزيدي. دار الكتب العلمية. بيروت.
- ❖ الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري. (١٤١١هـ). أسباب نزول القرآن. ط١. تحقيق: كمال بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية. بيروت.

References

The Holy Qur'an.

- ❖ Ibn al-Jazari, Abu al-Khair Shams al-Din (1351 AH). "The Ultimate Goal in the Classes of Reciters." Ibn Taymiyyah Library.
- ❖ Ibn al-Shajari, Abu al-Sa'adat Diya' al-Din (1991). "Ibn al-Shajari's Amalis." 1st ed. Edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi. Al-Khanji Library, Cairo.
- ❖ Ibn Jinni, Abu al-Fath (1999). "Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shawadh al-Qira'at wa al-Idah Anhu." (No. ed.). Ministry of Endowments. Supreme Council for Islamic Affairs.
- ❖ Abu Bishr Amr Sibawayh (1988). "The Book." 3rd ed. Edited by Abd al-Salam Muhammad Harun. Al-Khanji Library, Cairo.
- ❖ al-Idrisi, Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir (1982). Index of Indexes and Proofs and Dictionary of Dictionaries, Sheikhs, and Series. 2nd ed. Edited by Ihsan Abbas. Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.
- ❖ Al-Istrabadi, Muhammad ibn al-Hasan al-Radi (1398 AH). Al-Radi's Commentary on al-Kafiya. 1st ed.
- ❖ Al-Ishbili, Ibn Asfour Abu al-Hasan (1980). Commentary on Jumal al-Zajjaji. 1st ed. Edited by: Dr. Sahib Abu Janah. Dar al-Kutub Foundation for Printing and Publishing. Mosul.
- ❖ Al-Baqa'i, Ibrahim ibn Umar (1987). Asa'id al-Nazar li-Ishraf 'ala Maqasid al-Suwar. 1st ed. Maktabat al-Ma'arif, Riyadh.

- ❖ Ibn al-Khatib, Abdul Latif (2002). Dictionary of Readings. 1st ed. Dar Sa'd al-Din, Damascus.
- ❖ Al-Baydawi, Abu Sa'id Nasir al-Din Abdullah ibn Umar ibn Muhammad al-Shirazi (1418 AH). Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil. 1st ed. Edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Mar'ashli. Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Revival of the Arab Heritage) Beirut.
- ❖ Al-Tamimi, Abu Bakr ibn Mujahid (1400 AH). The Seven Readings. 2nd ed. Edited by: Shawqi Dayf. Dar Al-Maaref, Egypt.
- ❖ Al-Dasouqi, Muhammad ibn Arafa (n.d.). Al-Dasouqi's Commentary on Mukhtasar Al-Ma'ani by Sa'd al-Din al-Taftazani (d. 792 AH). Edited by: Abdul Hamid Handawi. Al-Maktaba Al-Asriya, Beirut.
- ❖ Al-Dhahabi, Abu Abdullah Shams Al-Din (1985). Biographies of the Noble Figures. 3rd ed. Edited by: A collection of two edits supervised by Sheikh Shu'ayb Al-Arna'ut. Al-Risala Foundation.
- ❖ Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr Al-Din (1957). Al-Burhan fi 'Ulum Al-Quran. 1st ed. Edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Dar Ihya' Al-Kutub Al-Arabiyya, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
- ❖ Al-Zarkali, Khair Al-Din (2002). Al-A'lam. 15th ed. Dar Al-Ilm Lil-Malayin. Beirut.
- ❖ Al-Zamakhshari, Jar Allah (1407 AH). Al-Kashaf 'an Fakâ'iq A'ghamid Al-Tanzil. 3rd ed. Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
- ❖ Al-Suyuti, Jalal Al-Din (1974) Al-Itqan fi Ulum Al-Quran. Edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Egyptian General Book Organization, Egypt.
- ❖ Al-Askari, Abu Hilal (2007). Al-Wujuh wa Al-Naza'ir. 1st ed. Edited by Muhammad Uthman. Library of Religious Culture, Cairo.
- ❖ Al-Akbari, Abu Al-Baqa Abdullah (1984). Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran. Edited by Ali Muhammad Al-Bajawi. d. Edited by Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners.
- ❖ Al-Akri, Abu Al-Falah Abdul-Hayy bin Ahmad (1986) Shadhurat Al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab. 1st ed. Edited by Mahmoud Al-Arnaout. Dar Ibn Kathir, Damascus.
- ❖ Al-Aydarus, Muhyi Al-Din Abdul-Qadir bin Shaykh (1405 AH) Al-Nur Al-Safer 'an Akhbar Al-Qarn Al-Ashar. 1st ed. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
- ❖ Al-Garnati, Abu al-Qasim Muhammad ibn Ahmad ibn (1416 AH) At-Tashil li-Ulum al-Tanzil. 1st ed. Edited by: Dr. Abdullah al-Khalidi. Dar al-Arqam ibn Abi al-Arqam Company, Beirut.

- ❖ Al-Garnati, Abu Ja'far Ahmad ibn Ibrahim ibn al-Zubayr al-Thaqafi (1990). Al-Burhan fi al-Musalahu al-Quran (The Proof of the Consistency of the Surahs of the Qur'an). Edited by: Muhammad Shabani. Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Morocco.
- ❖ Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (1997) Al-Kawakib al-Sawa'ir bi-A'yan al-Muna al-'Ashra (The Wandering Planets of the Tenth Century). 1st ed. Edited by: Khalil al-Mansur. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
- ❖ Al-Fayruzabadi, Abu Tahir Majd al-Din Muhammad ibn Ya'qub (1996) Basair Dhat al-Tamiz fi Lata'if al-Kitab al-'Aziz (Insights of the Intelligent in the Subtleties of the Noble Book). Vol. 1-6. Edited by: Muhammad Ali al-Najjar. Supreme Council for Islamic Affairs. Islamic Heritage Revival Committee. Cairo.
- ❖ Al-Qayrawani, Abu Muhammad Makki ibn Abi Talib (1405). The Problem of Quranic Grammar. 2nd ed. Edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamen. Al-Risala Foundation. Beirut.
- ❖ Kahala, Omar Reda (n.d.). Dictionary of Authors. 1st ed. Al-Muthanna Library. Beirut.
- ❖ Al-Masri, Zain Al-Din. Known as Al-Waqqad (2000). Explanation of Al-Tasreeh ala Al-Tawdih. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- ❖ Al-Nahas, Abu Ja'far (n.d.). Quranic Grammar. 1st ed. Muhammad Ali Baydoun Publications. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- ❖ Al-Hudhali, Abu Al-Qasim Yusuf (2007). Al-Kamil fi Al-Qira'at wa Al-Arba'i Al-Adab Al-Adab. 1st ed. Edited by: Jamal ibn Al-Sayyid ibn Rafa'i Al-Shaib. Sama Foundation for Distribution and Publishing.
- ❖ Al-Haythami, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din (1987). Deterrence from Committing Major Sins. 1st ed. Dar Al Fikr. Beirut.
- ❖ Al-Haythami, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din. (2008). Al-Fath Al-Mubeen, a commentary on the Forty Hadiths. 1st ed. Dar Al-Minhaj. Saudi Arabia.
- ❖ Al-Haythami, Abu Al-Abbas Shihab Al-Din. (2015). Fath Al-Ilah, a commentary on Al-Mishkat. 1st ed. Edited by: Sheikh Ahmed Farid Al-Muzaidi. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.
- ❖ Al-Wahidi, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Naysaburi. (1411 AH). Reasons for the Revelation of the Qur'an. 1st ed. Edited by: Kamal Basyouni Zaghoul. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section One

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein